الأنباء
الجمعة 9 يناير 2015

«تنظيم الدولة» ينفذ 5 هجمات انتحارية في محاولة اقتحام سامراء

15 ألف غارة و5 آلاف قنبلة حصيلة 5 أشهر من حرب التحالف على «داعش»

واشنطن ـ أ.ف.پ: أعلنت وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» ان قوات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، ألقت نحو خمسة آلاف قنبلة منذ بدء الضربات الجوية على تنظيم الدولة الاسلامية «داعش»، مستهدفة اكثر من ثلاثة آلاف هدف مختلف بينها 58 دبابة.

وفي الاجمال، شن التحالف 1676 غارة حتى 31 ديسمبر 2014 بحسب حصيلة للقيادة الاميركية الوسطى. واضافة الى الدبابات الـ58، استهدف التحالف اكثر من 900 آلية بينها 184 سيارة رباعية الدفع من طراز هامفيز و26 عربة مصفحة.

واستهدفت الضربات ايضا نحو 52 موقعا محصنا تحت الارض و673 موقعا قتاليا ونحو ألف مبنى مختلف. وفي الاجمال، قامت طائرات التحالف بنحو 15 الفا و465 طلعة جوية، وبدأت الضربات في الثامن من اغسطس في العراق وشملت سورية في 23 سبتمبر.

واوضحت «البنتاغون» انه لا يمكنه تحديد عدد الاهداف التي دمرت فعليا. واكتفى المتحدث باسم وزارة الدفاع الكولونيل ستيفن وورن بالقول «اعتقد ان درجة التدمير مرتفعة». كذلك، لم يشأ الجيش الاميركي تحديد عدد الدبابات التي لا يزال التنظيم يملكها رغم هذه الضربات.

واضاف وورن «لا نريد ان يعلم اعداؤنا بكل ما نعرفه عنهم». ولم تتضمن الحصيلة معلومات عن عدد مقاتلي التنظيم الذين قتلوا أو أصيبوا.

وكانت «البنتاغون» تحدثت الثلاثاء الماضي عن تحقيقات تجرى لتحديد ما اذا كانت هذه الضربات اسفرت عن سقوط ضحايا مدنيين من دون تأكيد اي شيء حتى الآن.

وفي هذا السياق، قالت قوة المهام المشتركة ان الولايات المتحدة وحلفاءها نفذوا 13 ضربة جوية استهدفت الدولة الإسلامية في سورية والعراق خلال اليومين المنصرمين.

وفي سورية اصابت خمس ضربات بطائرات مقاتلة وقاذفات قرب مدينة عين العرب (كوباني) مواقع قتال ومنطقة عمليات واصابت ضربة أخرى قرب الحسكة منشآت نفطية.

واصابت ضربات جوية قرب مدن الرطبة وتلعفر وكركوك والفلوجة وعين الأسد وسنجار العراقية وحدات ونقطة تفتيش وعربات للدولة الإسلامية.

من جهة أخرى، أعلنت مصادر أمنية عراقية ارتفاع حصيلة تفجيرات استهدفت نقاط تفتيش شمال وغرب مدينة سامراء بمحافظة صلاح الدين شمال العاصمة العراقية بغداد أمس الى سبعة قتلى و42 جريحا فيما تمكنت قوات الجيش من صد هجوم لعناصر الدولة الاسلامية داعش.

وقال مصدر امني في قيادة عمليات صلاح الدين لـ«كونا»، ان حصيلة خمسة تفجيرات بصهاريج مفخخة يقودها انتحاريون واحزمة ناسفة استهدفت نقاط تفتيش للقوات الامنية شمال وغرب سامراء تزامنا مع سقوط قذائف هاون على المدينة ارتفعت الى سبعة قتلى و42 جريحا «معظمهم من افراد الحشد الشعبي».

وأضاف ان الهجوم جاء في محاولة لاقتحام المدينة من جانب عناصر داعش، مشيرا الى وقوع اشتباكات عنيفة بين القوات الامنية مدعومة بعناصر من الحشد الشعبي من جهة ومقاتلي التنظيم من جهة أخرى في منطقة (مكيشيفة) شمال قضاء سامراء.

وأوضح أن قوات الأمن العراقية تمكنت من إحباط هجوم (داعش) على منطقة (الحويش) غرب سامراء، مؤكدا سقوط 30 قتيلا من عناصر داعش مقابل 12 من عناصر الحشد الشعبي التي تقاتل الى جانب الجيش العراقي.

ولجأت دوائر ومؤسسات ومدارس في سامراء الى تعطيل الدوام الرسمي على خلفية تلك الأحداث.

ونقلت وكالة الاناضول عن مصدر امني آخر قوله ان السيارات الخمس المفخخة، انفجرت في مناطق الحويش والخط السريع في سامراء، مشيرا إلى أن قوات الأمن اتخذت إجراءات أمنية، مشددة في شوارع سامراء تحسبا لأي طارئ، من دون ذكر تفاصيل أكثر.

وتقع مدينة سامراء جنوب محافظة صلاح الدين، على بعد 125 كلم شمال بغداد، وتسكنها عشائر عربية سنية، ولكن وجود مرقد «الإمامين العسكريين» فيها جعلها قبلة لملايين الزوار الشيعة سنويا الذين يتوافدون عليها لأداء طقوسهم الدينية بمرقد الإمامين المقدسين لدى الشيعة، علي الهادي والحسن العسكري.

في غضون ذلك، ذكرت صحيفة واشنطن تايمز الأميركية أن الولايات المتحدة تخطط لشحن 10 آلاف بندقية من طراز إم 16 و12 ألف مجموعة من السترات الواقية وخوذ كفلار وتجهيزات طبية ومعدات مضادة للعبوات الناسفة للعراق خلال أسابيع.

وقال السفير الأميركي لدى العراق ستيوارت جونز في تصريح نقلته الصحيفة امس على موقعها الإلكتروني: ستلعب التكنولوجيا، المضادة للعبوات الناسفة خاصة عربات مراب المصفحة ضد الألغام التي أرسلت للمنطقة في شهر ديسمبر الماضي، دورا هاما في القضاء على تنظيم داعش الإرهابي وأشارت الصحيفة إلى أن هناك نحو 2100 جندي يدربون قوات الأمن العراقية، وهو رقم يتوقع أن يصل إلى 3 آلاف، استجابة للأوامر التي أعلنها الرئيس الأميركي باراك أوباما في السابع من شهر نوفمبر الماضي.

ولفتت الصحيفة إلى أن الضربات الجوية ضد تنظيم داعش المتطرف جارية أيضا منذ الثامن من شهر أغسطس الماضي وكلفت 1,2 مليار دولار تقريبا.

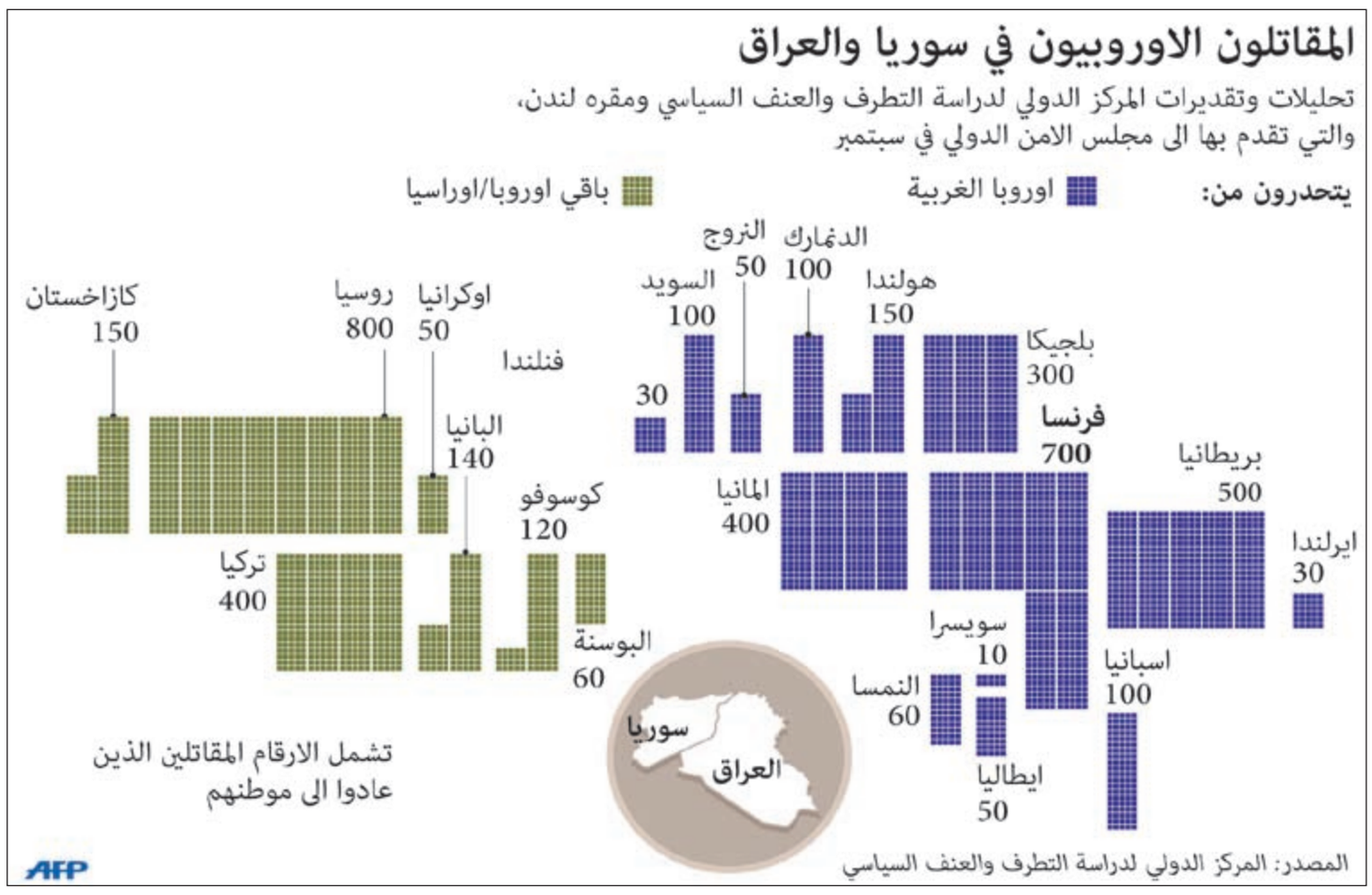

مجلس النواب يشكل لجنة للتحقيق في سقوط مدينة الموصل

بغداد تتعهد بالتصدي «للمجرمين» في صفوف «الحشد الشعبي»

بغداد ـ الأناضول: تعهد وزير الداخلية العراقي محمد سالم الغبان بالتصدي لما وصفهم بـ «المجرمين» الذين مارسوا عمليات خطف وابتزاز باسم «الحشد الشعبي».

وفي كلمة ألقاها خلال احتفالية نظمتها وزارة الداخلية في بغداد أمس، بمناسبة الذكرى الـ 94 لتأسيس الشرطة العراقية، قال الغبان: إن «القوات الأمنية ستتصدى للمجرمين الذين مارسوا الخطف والابتزاز باسم الحشد الشعبي، وسنعمل على فرض هيبة الدولة».

وأضاف الغبان أن «الاستراتيجية الجديدة للوزارة تعتمد على مسك الأمن في المدن ليتفرغ الجيش لمهمة التصدي للعدوان الخارجي، بعدما تم رفد الوزارة بدماء جديدة للنهوض والارتقاء بالعمل الأمني في الميدان».

ودعا السياسيين وصناع القرار إلى دعم إستراتيجية الداخلية والوقوف خلفها ومساندتها إعلاميا، وتم ضخ دماء جديدة في وزار الداخلية للنهوض والارتقاء بالعمل فيها.

من جهته، دعا أسامة النجيفي نائب الرئيس العراقي، قوى الأمن الداخلي (الشرطة) إلى التلاحم مع الشعب والدفاع عنه ضد تنظيم «داعش».

وفي بيان صدر عن مكتبه بمناسبة عيد الشرطة، ونقلته «الأناضول»، خاطب النجيفي الشرطة العراقية بالقول «عليكم بالتلاحم مع الشعب والدفاع عنه ضد الإرهاب المتمثل في تنظيم داعش وضد عصابات الجريمة والابتزاز ومافيات الفساد وستجدون أن الشعب بأكمله معكم».

وأشار إلى أن «المهنية العالية والعدل واحترام حقوق الإنسان هي الطريق لبناء أوثق العلاقات مع المواطن وهي الطريق لبناء العراق الجديد المتعافي من شرور الأعداء».

في شأن عراقي آخر، أقر مجلس النواب امس تشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في أسباب سقوط الموصل، كبرى مدن الشمال، في يد تنظيم «الدولة الإسلامية» في يونيو، بحسب ما أفاد رئيس اللجنة لوكالة «فرانس برس».

وقال النائب حاتم الزاملي: «صوت مجلس النواب على لجنة التحقيق في أسباب انهيار الموصل»، مشيرا إلى ان اللجنة المؤلفة من عشرين نائبا «ستباشر العمل الأسبوع القادم». واضاف الزاملي الذي يترأس كذلك لجنة الدفاع والأمن البرلمانية، ان تلك اللجنة كانت تقيم تحقيقا غير رسمي في سقوط المدينة بيد تنظيم الدولة الإسلامية، الا ان مجلس النواب قرر تشكيل لجنة موسعة لذلك.

وأوضح ان اللجنة الجديدة تتألف من أعضاء لجنة الأمن والدفاع «لكن تم توسيعها لتضم ممثلين عن جميع الكتل، ليبلغ العدد عشرين نائبا»، مشيرا إلى ان هذا الإجراء «جاء خشية من خضوع بعض أعضاء اللجنة لضغوطات من مسؤولين، ونحن لجنة مهنية نريد احقاق الحق وتبيين المعلومات الحقيقية في انهيار الموصل».

ويشمل التحقيق أسباب انهيار العديد من قطاعات الجيش العراقي في مواجهة هجوم كاسح للتنظيم في يونيو، سيطر خلاله على مساحات واسعة في شمال البلاد وغربها.

وكانت الموصل، كبرى مدن شمال البلاد، أولى المناطق التي تسقط، وتبعتها مناطق اخرى في محافظات كركوك وصلاح الدين وديالى.

وقام العديد من الضباط والجنود في الموصل، بالانسحاب بلا قتال من مواقعهم العسكرية، تاركين أسلحتهم الثقيلة صيدا سهلا للتنظيم.

وقال الزاملي: «غايتنا الوصول إلى من تسبب في هدر دماء العراقيين»، لافتا إلى ان «جميع الجرائم التي وقعت في البلاد هي بسبب انهيار الموصل ومن ضمنها جريمة سبايكر»، في إشارة إلى القاعدة العسكرية العراقية الواقعة شمال بغداد، والتي قتل فيها نحو 1700 جندي على يد التنظيم المتطرف بعد أيام قليلة من سقوط الموصل.

استعراض الكوماندوز خلال احتفالات عيد الشرطة العراقية امس (أ.ب)

جبهة النصرة تفجّر مقام الإمام النووي في درعا

عواصم ـ وكالات: قام مقاتلون من جبهة النصرة ذراع تنظيم القاعدة في سورية، بتفجير ضريح العلامة الإسلامي الإمام النووي وسط مدينة نوى بمحافظة درعا، فجر أمس الأول بحسب ما أفاد ناشطون والمرصد السوري لحقوق الإنسان.

ونقل المرصد عن «مصادر متقاطعة» أن عناصر التنظيم قاموا بزرع العبوات الناسفة في الضريح الذي يعود للقرن الثالث عشر ما أدى لتدميره بشكل كامل.

وكان القبر موقعا أثريا مهما في المحافظة، واعتبر سكان المدينة أن من قام بهذا العمل يسعى للفتنة، خصوصا أن القبر مبني منذ مئات السنين ولم يمسسه أحد بأذى.

والنووي هو الإمام الحافظ محيي الدين أبوزكريا يحيى بن شرف النووي الشافعي الدمشقي المشهور بـ «النووي» توفي سنة 1277 للميلاد. ويعتبر أحد أشهر فقهاء السنة ومحدثيهم وعليه اعتمد الشافعية في ضبط مذهبهم بالإضافة إلى الرافعي.

وقد ولد في قرية نوى في حوران ونسب إليها.

إيران ترحب بالمبادرة الروسية لعقد مؤتمر حول سورية

طهران ـ وكالات: رحب مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان بالمبادرة الروسية الرامية لاستضافة مؤتمر يستهدف معالجة الأزمة السورية عبر الحوار السوري ـ السوري بين النظام وبعض الشخصيات المعارضة، مشيرا إلى أن المبادرة التي طرحتها إيران حول سورية كانت تؤكد أيضا على الحوار الوطني.

وأكد عبداللهيان حسبما ذكرت وكالة أنباء فارس الإيرانية أمس، أن الحوار الوطني يشكل أحد بنود مقترح إيران للحل السياسي في سورية، مرحبا بالمبادرة الروسية في هذا الشأن.

كما أكد المسؤول الإيراني ترحيب طهران بالمبادرة الروسية وعقد المؤتمر بين الأطراف السورية في موسكو، موضحا أن الجانب الإيراني أعرب عن وجهة نظره حول هذا الموضوع مع المسؤولين الروس. وشدد عبداللهيان على تواصل الدعم القوي لكل من إيران وروسيا، للدول الإقليمية التي تواجه الإرهاب.

وكانت روسيا حددت نهاية هذا الشهر موعدا لعقد الاجتماع الذي اعلن النظام الموافقة على المشاركة فيه. وقد وجهت موسكو، بحسب ناشطين سوريين، دعوات الى عدد من الشخصيات المعارضة لصفتها الشخصية، لكن هيئة التنسيق دعتها الى توجيه الدعوة الى الكيانات المعارضة وليس الى الافراد. بينما أعلنت القيادة الجديدة للائتلاف الوطني السوري المعارض رفضها حضور الاجتماع، مؤكدة في الوقت ذاته استعدادها للدخول في مباحثات لحل الازمة بناء على مقررات مؤتمر «جنيف 1».

.. والائتلاف السوري يهدد بـ «الفصل» لأي عضو يذهب إلى اجتماعات موسكو

القاهرة ـ وكالات: قال قيادي بارز بالائتلاف السوري المعارض، إن «الفصل من العضوية ينتظر أي عضو ينتمي للائتلاف يقرر الذهاب إلى اجتماعات موسكو خلال الفترة من 26 إلى 28 يناير الجاري».

وفي تصريحات خاصة لوكالة الأناضول أمس الأول، أوضح بسام الملك، القيادي بالائتلاف المقيم في القاهرة، أن الائتلاف اتخذ قراره الرسمي في اجتماعات الهيئة العامة الأخيرة في إسطنبول بعدم الذهاب إلى موسكو، وسيتم فصل أي عضو يخالف ما أقرته الهيئة العامة، وفقا للائحة الداخلية للائتلاف.

ودعت موسكو شخصيات من الحكومة السورية و28 شخصية من المعارضة لحضور الاجتماعات بينها الرئيس السابق للائتلاف هادي البحرة، وأحمد معاذ الخطيب وعبد الباسط سيدا، اللذان ترأسا الائتلاف في وقت سابق أيضا.

وأضاف: «نرفض أن تتعامل معنا موسكو كأفراد وليس كمؤسسة معترف بها دوليا، وتوجه الدعوات لمن تختاره لحضور الاجتماع».

وسلم القنصل العام الروسي في إسطنبول ألكسي أرخوف مؤخرا، دعوات لـ 5 من أعضاء الائتلاف السوري المعارض وهم رئيسه السابق هادي البحرة، والأعضاء عبدالأحد أسطيفو، وبدر جاموس، وعبدالباسط سيدا وصلاح درويش، إلا أن الائتلاف قرر رفض الدعوة.

ولم تتطرق تصريحات رئيس الائتلاف الجديد خالد خوجة حول اجتماع موسكو إلى آلية توجيه الدعوة، لكنه قال في مؤتمر صحافي بعد ساعات من انتخابه، الاثنين الماضي: «بحسب ما تدعو موسكو، المطلوب هو حوار مع النظام، وهذا غير وارد بالنسبة إلينا».

وأضاف: «لا يمكن الجلوس مع النظام على طاولة واحدة سوى في إطار عملية تفاوضية تحقق انتقالا سلميا للسلطة وتشكيلا لهيئة انتقالية بصلاحيات كاملة».

وقال «الملك»: «حسب ما هو مخطط ستجلس رموز المعارضة مع بعضها يومي 26 و27 يناير، على أن يجلسوا مع رموز من النظام يوم 28 يناير بعد الاتفاق على رؤية موحدة».

هجوم يشتبه في أنه كردي يستهدف الشرطة التركية في جنوب شرق البلاد

منفذة هجوم إسطنبول جهادية شيشانية من جماعة «الأرامل السوداء» المرتبطة بـ«داعش»

أنقرة ـ وكالات: أعلن وزير الداخلية التركي أفكان آلا، في تصريحات للصحافيين أمس، عن التوصل لهوية المرأة التي نفذت العملية الانتحارية داخل مركز لشرطة السياحة في اسطنبول، مشيرا إلى أن الإرهابية هي روسية الجنسية واسمها ديانا رمازاوفا .

وقد تناولت عدة مواقع الكترونية انباء حول هوية المرأة التي نفذت العملية الثلاثاء الماضي في حي سلطان أحمد في وسط اسطنبول، والتي اسفرت عن مقتل شرطي وإصابة آخر بجروح.

وذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة حرييت التركية ان المرأة التي نفذت هذه العملية الانتحارية هي من جماعة تطلق على نفسها اسم الأرامل السوداء، أو الانتحاريات والجهاديات الشيشانيات، وأن لهذه الجماعة صلات بتنظيم ما يسمى بـ «الدولة الإسلامية»، المعروف إعلاميا بـ«داعش». ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية لم تسمها أن العملية الانتحارية نفذت من قبل امرأة أجنبية لها روابط بمنظمة إسلامية سلفية.

تجدر الاشارة الى ان منظمة جبهة التحرير الشعبية الثورية الماركسية المحظورة نشرت بيانا على أحد المواقع الموالية لها اكدت فيه أن مقاتلتها إليف سلطان نفذت العملية لمعاقبة قتلة الطفل بركين آلوان، ومحاسبة الدولة النازية التي تحمي وزراء لصوص من حكومة العدالة والتنمية، بحسب البيان.

وكان الطفل بركين آلوان الذي يبلغ من العمر15 عاما قد توفي في مارس 2014 متأثرا بجروح أصيب بها من قبل الشرطة أثناء تظاهرات مناهضة للحكومة التركية في يونيو 2013، حيث سقطت على رأسه قنبلة غاز مسيل للدموع وظل في غيبوبة لمدة 269 يوما، وأصبح منذ ذلك الوقت رمزا لانتقاد اسلوب تعامل قوات الأمن مع التظاهرات المناهضة لرئيس الوزراء حينها رجب طيب اردوغان.

في سياق آخر، أطلق مسلحون يشتبه أنهم أكراد صاروخا على عربة شرطة مدرعة وفتحوا النار على مركز للشرطة في بلدة الجزيرة بتركيا أمس مما أدى إلى إصابة ضابطين في تصاعد لأعمال العنف التي تهدد عملية سلام هشة بين الحكومة والأكراد.

وقالت مصادر أمنية إن ضابطي الشرطة أصيبا حين سقط صاروخ على عربتهما أثناء سيرها على جسر بينما كانت تقوم بدورية في البلدة. وحدثت معركة قصيرة بالأسلحة حين ردت قوات الشرطة النار لدى تعرض مركز الشرطة للهجوم.

وقتل أربعة أشخاص من بينهم حدثان خلال الأسابيع القليلة الماضية اثناء اشتباكات في بلدة الجزيرة.

ودارت بعض أعمال العنف بين إسلاميين اكراد وجماعات شبابية مرتبطة بحزب العمال الكردستاني كما اشتبك محتجون اكراد أيضا مع الشرطة التركية.